

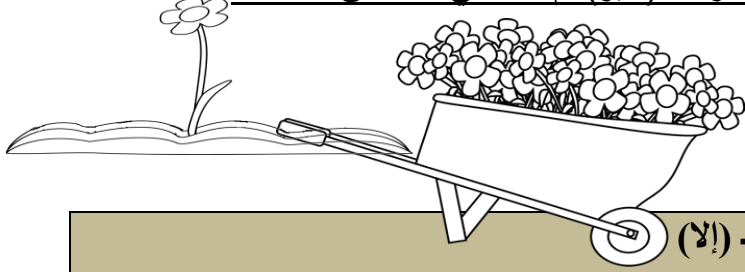
# أسلوب الاستثناء

دعينا نُعبّرُ عن الصورة بجملة مناسبة :



أركان الاستثناء			الأمثلة
المستثنى (الجزء الأقل)	أداة الاستثناء	المستثنى منه (الجزء الأكبر)	
			عَادَتُ الْوَحُوشُ الْأَسَدَ إِلَّا ثَعْلَبًا.
			قَطَفْتُ الْفَوَاكِهِ غَيْرَ   سِوَى تَفَاحَةٍ.
			وَصَلَ السَّبَّاحُونَ عَدَا   مَا خَلَا   أَحَاشَا سَبَّاحًا.

هيا حولي الصورة الآتية إلى أسلوب استثناء مرة بـ (إلا) وأخرى بـ (غير) ثم اضبطي المستثنى بالشكل :



الاستثناء بـ (إلا)						
نوع الاستثناء	إعرابه	المستثنى	نوعها	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
						حَضَرَ الْأَصْدِقَاءَ إِلَّا طَارِقًا.
						طَفَّتْ بِالْبُلْدَانِ إِلَّا بِلَدًّا.
						الْأَجْلَاءُ يَوْمَنْذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ
						لَمْ أَحْيِ النَّاجِحِينَ إِلَّا نَاجِحًا .
						مَا أَكَلْتُ مِنَ الْوَجِبَاتِ إِلَّا وَجِبَةً أَوْ وَجِبَةً.
						لَا أَحْتَرِمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدَ.
						لَنْ نَتَقَدَّمَ إِلَّا بِالْعِلْمِ.

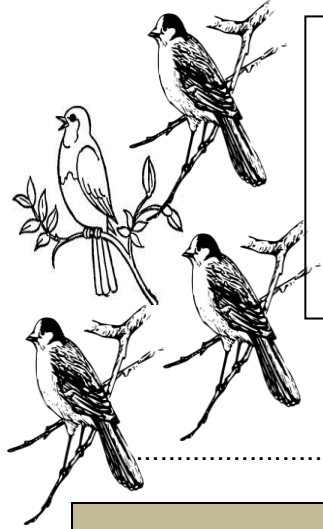
عيني فيما يأتي المستثنى منه والمستثنى واضبطيه بالشكل:

نوع الاستثناء	ضبط المستثنى	المستثنى	المستثنى منه	الجملة
				مَا زَارَنِي الْأَصْحَابُ إِلَّا مُحَمَّدٌ
				حَضَرَ الْمَدْعُوعُونَ إِلَّا وَاحِدٌ
				لَا تَصَاحِبُ إِلَّا الْأَخْيَارَ

أعربي المستثنى إعرابا تاما : " فَجَنِّيَاهُ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ."

أعربي ما تحته خط فيما يأتي : لا تقل من الكلام إلا خيرا

الاستثناء بـ (غير \ سوى)						
نوع الاستثناء	إعرابه	المستثنى	نوعها	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
						حضر الأصدقاء غيرَ سوى طارقٍ.
						ما زُرْتُ ولايات السلطنة سوى نزوى.
						ما قلتُ غيرَ سوى الحقِّ.
						ما ارتقى العُمران بغير العلم.
						لم يفترس الذئب سوى شاةٍ.
						صام الغلام رمضان غير يومٍ.
						ما أكل الثعلب غير دجاجةٍ.



كوني استثناء بغير أو سوى يصف الصورة، بحيث يكون نوعه (منفياً ناقصاً) (( مفرغاً ))

أعربي ما تحته خط فيما يأتي :

يُصغي الطلابُ إلى الشرحِ إلا طالبين.

يُصغي الطلابُ إلى الشرحِ سوى طالبين.

استبدلي إلا بـ (غير أو سوى) وغيري ما يلزم:

جمعت طوابع الدول الإسلامية إلا الجزائرَ.

الاستثناء بـ ( عدا + خلا + حاشا \ ما عدا + ما خلا + ما حاشا )

إعرابه	المستثنى	نوعها	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
					قَطَفْتُ الأزهارَ خَلاَ الوردِ "أو الوردِ".
					زرت مَسَاجِدَ المدينةِ ما خَلاَ واحداً .
					ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ عدا شاةً .
					قرأت الكتابَ ما عدا صفحةً.
					شَدَبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلَ .
					تَصَدَّأَ المعادنَ ما حاشا الذهبَ.

عاد الحجاج عدا حاج .....

رايتُ أقاربي ما حاشا واحد .....

يعترف الناس بفضل أهل الفضل ما خلا المكابر .....

أفرغت السفن بضائعها ما خلا سفينة .....

بيني نوع الأداة ثم اضبطي المستثنى



# أسلوب الاستثناء

## أركانها

## أنواعه

### ١- الأداة

أ- حرف [إلا] + عدا - خلا - حاشا

ب- أفعال [ ما عدا - ما خلا - ما حاشا ] \

[ عدا - خلا - حاشا ]

ج- أسماء [ غير - سوى ]

٢- المستثنى منه الجزء الأكبر ويأتي قبل الأداة

٣- المستثنى الجزء الأصغر ويأتي بعد الأداة

### ١- تام مثبت

هو الذي وجد فيه أركان الاستثناء ولم يسبق  
بنفي.

[ جاء الطلاب إلا محمدا ]

[ المستثنى بعد [إلا] يكون مستثنى منصوب ]

### ٢- تام منفي

استوفى الأركان وسبق بنفي

[ ما جاء من الطلاب إلا محمدا ]

[ أو ما جاء من الطلاب إلا محمدا ]

[ المستثنى بعد [إلا] يجوز أن يكون مستثنى

منصوبا أو بدلا من المستثنى منه ]

### ٣- ناقص منفي [مفرغ]

هو الذي سبق بأداة نفي وحذف منه المستثنى منه

[ ما جاء إلا محمدا ]

[ المستثنى بعد [إلا] يعرب حسب موقعه من

الجملة ]

### - ملاحظة:

- المستثنى بـ( عدا - خلا - حاشا ) يجوز فيه

النصب والجر : فالنصب على أنها أفعال

ماضية ، وما بعدها مفعول به ، والجر على

أنها أحرف جر شبيهة بالزائدة لا متعلق لها

. فنقول : جاء القوم خلا أو عدا أو حاشا

سليما ، و خلا أو عدا أو حاشا سليم ، وإذا

اقتربت بخلا و عدا "ما المصدرية" تعين

كونهما فعلين ، ووجب نصب ما بعدهما .

أما "حاشا" فلا تسبقها "ما" إلا نادرا .

[المصدر: القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج من

الألفية لابن مالك و خلاصة الشراح لابن عقيل وابن هشام

والأشموني ، للسيد أحمد الهاشمي ص ١٥٤ ]

أدوات الاستثناء إذا كانت أفعالا فإنها لا

تصلح لـ(المنقطع) ولـ(المفرغ) .

[المصدر: النحو الوافي ج ٣ ، عباس حسن ، ص ٣٥٤ .]

أكملي الجمل الآتية بمستثنى مناسب مما بين الأقواس مع التعليل :



١ - أقرر الأصدقاء إلا ..... (اللتيم - اللتيم - اللتيم) .

٢ - لم يحضر إلا ..... (أخوك - أخاك - أخيك) .

٣ - أوقر التجار ما عدا ..... (الطماع - الطماع - الطماع) .

٤ - عاد الفدائيون سالمين غير ..... (أبو بكر - أبي بكر - أبا بكر) .

صوبي الخطأ فيما يلي :

(أ) ما غادرت الطائرات إلا طائرة . الصواب: .....

(ب) ما تخلف إلا المهمل . الصواب: .....

أكملي الجدول :

الشاهد	المستثنى منه	المستثنى	أداة الاستثناء	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
" كلُّ شيءٍ هالكٌ إلا وجهه "	كلُّ شيءٍ	وجه		منقطع	واجب النصب
إنه ليس لأنفسكم ثمنٌ إلا الجنة .	ثمنٌ				يجوز النصب
" فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون "					
ليس لنا إلا الله معين .					
قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا					
وما الذنب إلا العجز يركبه الفتى وما ذنبه إن حاربته المطالب					
هل للفتى في العيش من مندوحة إلا اصطفاء مودة الإخوان					مبتدأ
ما اكتفى إلا المجد					

مثلي لما يأتي بجمل مضبوطة بالحركات:

١- مستثنى بالوا واجب النصب .....

٢- مستثنى بغير في كلام تام .....

٣- مستثنى بـ (ماعدا) .....

أكملي الجمل الآتية بمستثنى مع ضبطه بالشكل :

- ما جاء الأصدقاء إلا.....  
- عاد المسافرون خلا .....  
- سار اللاعبون ماخلا.....
- نجح المتسابقون إلا.....  
-استعد المسافرون للسفر غير .....

عيني عناصر أسلوب الاستثناء، وبين نوع الأداة، وأعراب المستثنى :

إعرابه	المستثنى	نوعها	الأداة	المستثنى منه	الشاهد
		فعل ماض جامد			أحب الفاكهة خلا الإِجَاص.
					أقبل الأولاد على أبيهم عدا الرضيع.
					سما العلماء حاشا الحسود.
		حرف جر			غابت النجوم خلا نجم.
					عادني في مرضي الأصحاب ما خلا صاحباً.
					يصغي الطلاب إلى الشرح ما عدا طالبين.

بيني عناصر أسلوب الاستثناء ونوعه واذكري حكمه الإعرابي:



عاد الغائبون إلا أخاك. ١ أحبُّ السفر في كُلِّ فصلٍ حاشا فصل الشتاء.  
 ما وصلت الرسائلُ إلا رسالتك أو (رسالتك). ١ سلمتُ على الأصدقاء إلا خالدًا.  
 لا أطلع إلا ديوان أبي تمام. ١ لا يقع في السوء إلا فاعله. ١ لا تتبع إلا الحق ١  
 {لا يحق المكر السيئ إلا بأهله}. ١ قطفت الأزهار خلا وردة.  
 سمعت القصيدة غير بيتين - سوى بيتين . ١ لا يسعى أحد في طلب الفضيلة غير العاقل  
 أثبتت على التلاميذ غير المهمل - سوى المهمل. ١ طالعت الكتب التي اشتريتها إلا كتاباً.  
 لا أعرف مذهباً غير مذهب الحق - سوى مذهب الحق.  
 لم ينفعني غير الصدق - سوى الصدق. ١ لا تقل غير الحق - سوى الحق.  
 لا تتصل بغير الأخيار - بسوى الأخيار. ١ نبغ الطلاب ما عدا أخاك.  
 وضع أبو الأسود الدؤلي أبواب النحو عدا باب النعت .

أعربي ما تحته خط:

- ١- " لست عليهم بمسيطرٍ إلا من تولى وكفر " الباء: حرف جر زائد ١ مسيطر: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً  
 إلا : أداة استثناء
- من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء / تولى: فعل وفاعل ( جملة الصلة لا محل لها من الإعراب )  
 ٢- " قل لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً إلا بلاغا من الله ورسالاته " بلاغا : مستثنى منصوب من الله: جار ومجرور ورسالاته: حرف عطف ١ اسم معطوف منصوب بالكرة وهو مضاف
- ٣- بيعت الحافلات سوى حافلة. سوى : مستثنى منصوب بفتحة مقدرة حافلة : مضاف إليه مجرور
- ٤- يأسف الناس لمرأى الفقر ما عدا المتجبرين. المتجبرين: مفعول به منصوب بالياء ١ مستثنى
- ما : حرف مصدري عدا: فعل ماض جامد والفاعل ضمير مستتر المتجبرين: مفعول به منصوب بالياء ١ مستثنى

اخرجي المستثنى، وبينى حكم "غير" و"سوى" من حيث الإعراب:

- ١- " هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض " نعت لخالق
- ٢- " فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين " مفرغ : مفعول به
- ٣- عاد الحجاج غير حامد ( أو سوى حامد ) واجب النصب : مستثنى منصوب
- ٤- أكملت الفروض غير فرض (أو سوى فرض) واجب النصب : مستثنى منصوب
- ٥- ما نجا الركاب سوى سالم (أو غير سالم) مستثنى منصوب
- ٦- هبط المظليون سوى الحقيبة (أو غير الحقيبة) واجب النصب : مستثنى منصوب ( منقطع)

الإستفهام لغةً: هو طلب الفهم، واصطلاحاً: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

الجواب			نوعها	الأداة	أسلوب الاستفهام
بالتعيين	بالنفي	بالإثبات			
	لا	نعم			هل ذهبت إلى المدرسة؟ - هل فهمت الدرس؟
					أسافر الصيف؟ - أذهبت إلى مكة؟
					{ فهل لنا من شفاعاء فيشفعوا لنا }
					{ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون }
					أفضل فصل الصيف أم فصل الشتاء؟
					أتقرأ الصحف أم المجلات؟
					{ الله أذن لكم أم على الله تفترون }
	نعم	بلى			{ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبِي }
					ألا تشاهد قنوات القرآن؟
					أليس العلم نافعا؟
					{ ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل }

## أسلوب الإستفهام

١- أدوات الإستفهام نوعان ..... و .....  
 أ) الحروف: ..... و .....  
 ب) تستعمل الهمزة لـ ..... و ..... أما هل فتستعمل لـ ..... فقط

٢- عيني أداة الإستفهام وبينني نوع الإستفهام فيما يأتي:

- أ) { أتأمرون الناس بالبر وتتسون أنفسكم }  
 ب) هل شاركتكم في مسابقة الشباب الوطنية؟  
 ت) { أذلك خير نزل أم شجرة الزقوم }

٣- أجيب عن السؤالين التاليين مرة بالإثبات ومرة بالنفي:-

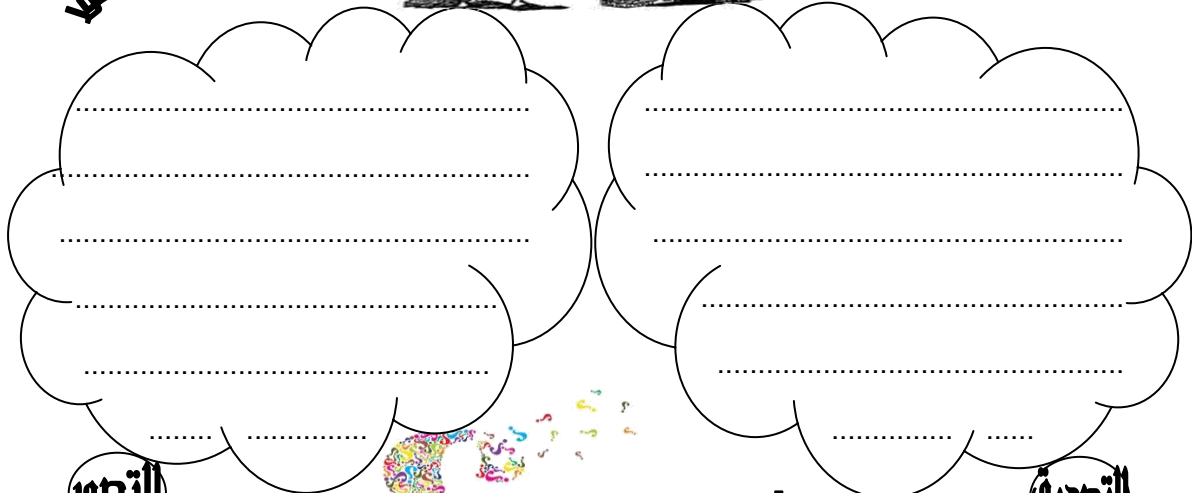
- أ- أتعجب بالشعر الحر؟  
 ب- أليست التمرينات الرياضية مفيدة للجسم؟

ميزي استفهام التصور من استفهام التصديق فيما يأتي:-

- ١- قال المتنبي: يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم \*\*\* أحيط ما يفنى بما لا ينفد؟  
 ٢- قال تعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ."  
 ٣- قال الشاعر: هل بالطلول لسائل ردُّ \*\*\* أم هل لها بتكلم عهد؟  
 ٤- أمبكرأ حضرت إلى المدرسة أم متأخرأ؟  
 ٥- قال تعالى: " كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ "

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	نوعها	معناها	الجواب بالتعيين
من أنت؟	من		للعاقل	أنا .....
ما الحيوان المفضل لديك؟	ما		لغير العاقل	أفضل الحصان.
كيف حالك؟	كيف		للحال	بخير و الحمد لله.
كم درسا حفظت؟	كم		للعدد	حفظت كل الدروس.
أين تسكن؟	أين		للمكان	أسكن بمراكش.
لماذا تأخرت؟	لماذا		للتعليل والسبب	لأنني أستيقظ باكرا.
متى سافرت؟	متى		للزمان	سافرت البارحة.
أيان ستغادر المحطة؟	أيان		للزمان	سأغادر المحطة ليلا.
أيان سألقاك؟	أيان		للمكان	في المدرسة.
أنى ستقيم؟	أنى		للمكان	في الفندق.
أنى ستعود؟	أنى		للزمان	سأعود غدا.
أي تلميذ جاء؟	أي		للعاقل	التلميذ أحمد.
أي رياضة تفضل؟	أي		لغير العاقل	أفضل السباحة.

فرق بين استفهام التصديق والتصوي



التصوي

التصديق

## إعراب أسماء الاستفهام

الرجلُ هَرَبَ

مَنْ هَرَبَ ؟



وظيفتي التدریس

مَا وظيفتك؟



أَكَلْتُ خَبْزاً

مَاذَا أَكَلْتُ اليومَ؟



السَّمَكُ أَفْضَلُ

أَيُّ الصَّنَفَيْنِ أَفْضَلُ ؟




إعراب اسم الاستفهام	الكلمة التي بعدها	نوعها	الأداة	التركيب
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ				<b>من</b> مسافر؟ <b>من</b> بالباب؟ <b>ما</b> بك؟ <b>ما</b> وراءك؟ <b>من</b> سافر؟ <b>ما</b> جاء بك في هذا الوقت؟ <b>من</b> ساعدك؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر ....				<b>من</b> الطارق؟ <b>ما</b> بالك؟ <b>ما</b> صناعتك؟ <b>من</b> يكون الضيف؟ <b>ما</b> يكون ردك؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به				<b>من</b> زرت؟ <b>ما</b> اشتريت؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل جر اسم مجرور				<b>على</b> <b>من</b> سلّمت؟ <b>بِمَ</b> حفرت الأرض؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه				<b>كتاب</b> <b>من</b> هذا ؟

تنبيه: قد تعرب (من وما) في محل رفع مبتدأ أو خبر إذا جاء بعدهما اسم معرف، مثال: **من** الطارق؟ لأنهما يعربان إعراب جوابهما وجوابهما على وجهين (أن يكون مبتدأ أو يكون خبراً) - س: **من** مرافقك؟ ج: والذي مرافقي أو مرافقي والذي.

اسم استفهام مبني على الفتح في محل .....				<b>كيف</b> الحال؟ <b>كيف</b> بصرك بالطب؟
اسم استفهام مبني على الفتح في محل .....				<b>كيف</b> كانت السهرة؟
اسم استفهام مبني على الفتح في محل .....				<b>كيف</b> نمت؟ <b>كيف</b> وقف الحارث؟
اسم استفهام مبني على الفتح في محل .....				
اسم استفهام مبني على ..... في محل نصب مفعول فيه				<b>متى</b> عدت من سفرك؟ <b>أين</b> يعود أخوك؟ <b>أين</b> أقمت المسابقة؟
اسم استفهام مبني على .... في محل رفع خبر				<b>متى</b> الرّحيل؟ <b>أين</b> العودة؟ <b>أين</b> مقرّ عملك؟ <b>أين</b> الحقيبة؟
اسم استفهام مبني على .... في محل رفع خبر كان				<b>متى</b> كان سفرك؟ <b>أين</b> كنت نائماً؟
				<b>إلى</b> <b>متى</b> أنتظرك؟ <b>من</b> <b>أين</b> قدمت؟
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف				<b>أيّ</b> رجل حضر؟ <b>أيّ</b> رجل قابلته؟ <b>أيّ</b> تلميذ هو الفائز؟ <b>أيّ</b> كتاب هو مفيد لي؟ <b>أيّ</b> الأصدقاء عندك؟ <b>أيّ</b> هذه الكتب لك؟ <b>أيّ</b> الكتب أنفع لي؟
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو...				<b>أيّ</b> كتاب قرأت؟
اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف				<b>بأيّ</b> رجل استعنت؟
مضافاً إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف				سيارة <b>أي</b> صديق ركبت؟
نائب مفعول مطلق منصوب .....				<b>أيّ</b> عقاب عوقبت؟
نائب مفعول فيه منصوب .....				<b>أيّ</b> يوم زرتني؟ <b>أيّ</b> مجلس تجلس؟



القاعدة في إعراب أسماء الاستفهام، أن تعرب كما يعرب جوابها، تقول، أين محمد؟ محمد في المسجد، فهي مبتدأ، وكيف أنت؟ أنا بخير فهي خبر وهكذا...

أعربي الجملتين الآتيتين :

١- هل يُزعم أحمد الحجّ؟

هل : .....

يزعم : .....

أحمد : .....

الحج : .....

٢- أهبت عواصفُ بالأمس؟

أ : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هبت : .....

عواصف : .....

بالأمس : .....

أعربي أداة الاستفهام في الأمثلة الآتية :

١- متى الصلاة؟

٢- "كيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله".

٣- ما عدد الطالبات في الفصل؟

٤- "فأنظر كيف كانت عاقبة المكذابين".

٥- "أسحرّ هذا ولا يُفلح السّاجرون".

٦- كيف النجاح و أنتم لا إتفاق لكم؟

صححي الخطأ الوارد فيما يأتي مع التعليل :

١- هل تحب التفاح أم البرتقال؟

٢- هل كتبت رواية أم مسرحية؟

بيني إعراب ( أي ) في الجمل الآتية:-

- أي كتاب قرأت؟ - أي طالب غائب؟ أي موقع تصفحت؟ - أي يوم غبت - بأي يد تكتب؟

أعربي الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:-

١- قال تعالى: "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ"

٢- "قُلْ لَمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ .....

٣- وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

٤- كم ساعة قرأت؟

٥- أين ذهب علي؟



تطبيق أسلوب الاستفهام

شفوي

التدريب الأول

أعین کُل أداة استفهام فيما يأتي:

- ١ - عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - أي المسلمين خير؟ قال: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». رواه مسلم (١).
- ٢ - أين تقع الدمام؟
- ٣ - مَنْ أبركنا يا بنتان؟
- ٤ - كم يوماً في الشهر القمري؟
- ٥ - ما أطول نهر في العالم؟
- ٦ - كيف يُستخرج النفط؟
- ٧ - أي البيوت تسكنون؟
- ٨ - هل في جيبك أوراق؟
- ٩ - أناجحة فاطمة أم راسبة؟

شفوي

التدريب الثاني

أعین اسم الاستفهام، ثم أبين دلالة في كل من الآيات الآتية:

- ١ - ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُؤْتِيهِ آيِنَ الْفَرَقِ﴾ ﴿١١٠﴾ القرامنة.
- ٢ - ﴿كَمْ لِيَفْتُرِي فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ ﴿١١٦﴾ المؤمنون.
- ٣ - ﴿قَالُوا أَيَّتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلَن يُوسُفَ﴾ يوسف ١١.
- ٤ - ﴿فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿١٣٧﴾ الرحمن.
- ٥ - ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ البقرة ٢٥٥.
- ٦ - ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ الانبياء.
- ٧ - ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَفْوَاقًا فَاجْتَبِكُمْ﴾ البقرة ٢٨.

شفوي

التدريب الثالث

أجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - هل الدرس سهل؟
- ٢ - مَنْ في تلك الغرفة؟
- ٣ - أليست الصلاة واجبة؟
- ٤ - كم ثانية في دقيقتين؟
- ٥ - متى تبدأ الاختبارات؟
- ٦ - ألم تُسرق الحقيبة؟
- ٧ - ماذا تعرفين عن القطب الجنوبي؟
- ٨ - ألا تنوي زيارة زميلك المريض؟
- ٩ - أين تقع الأحساء؟
- ١٠ - أجديد دهان الغرفة أم قديم؟

كتابي صفي

التدريب الرابع

اضع حرف استفهام أو اسم استفهام مناسباً في كل فراغ مما يأتي، مع مراعاة التنوع:

- ١ - أيها اللاهي ..... تتعظ؟
- ٢ - ..... يرغب أحد منكم في السفر؟
- ٣ - ..... قاد المسلمين في معركة القادسية؟
- ٤ - ..... اختفى السارق؟
- ٥ - ..... تُصدّقون الحرافات؟
- ٦ - ..... عاماً مرّ على تأسيس رابطة العالم الإسلامي؟
- ٧ - ..... عنوان مراسلتك؟

## شمائل إسلامية

عن عَمْرٍو بْنِ عَبَّسَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ. قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ. قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طَوْلُ الْقُنُوتِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجَرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ. رواه أحمد (١).

(١) المشند ولاحمد بن خنبل ٤/ ٥٨٣.

( ١ ) أقرأ الحديث ثم أجب عما يأتي :

- ١ - مَنْ الْحُرُّ وَمَنْ الْعَبْدُ الْمَذْكُورَانِ فِي الْحَدِيثِ؟
- ٢ - أذكر ثلاث شمائل جاءت في الحديث .
- ٣ - ما معنى قول الرسول ﷺ: «أهريق دمه»؟



مراجعة أسلوب الاستفهام مراجعة أسلوب الاستفهام مراجعة أسلوب الاستفهام

( ٢ ) أستخرج من الحديث :

- ١ - اسم استفهام دالا على تعيين شيء .
- ٢ - اسم استفهام دالا على عاقل .
- ٣ - اسم استفهام دالا على غير عاقل .
- ٤ - مصدرين لِفعلين رباعيين .
- ٥ - مصدرين لِفعلين ثلاثيين .

### التدريب الثامن

أضع كل اسم استفهام مما يأتي في جملة مفيدة :

مَنْ - أَيْنَ - مَا - كَيْفَ - مَتَى - كَمْ - أَيَّ .

## (مُجِيرَ أُمِّ عَامِرِ)

هل تعرف أمَّ عامر؟ أحيوان هي أم إنسان؟ أقرأت سيرتَها؟ وما سيرتُها؟ ومن اطَّلَع عليها؟ إذا كنت منهم فحدِّثنا عنها... يُقال أنَّ بدويا أجار ضبعا وكُنيتها أمُّ عامر، وكان البدوي مبالغاً في الكرم، لا يسأل ضيفه: من أين أقبل؟ ولا إلى أين يذهب؟ ولا متى يرحل؟ ولما تفقد البدوي ضيفه الضبع متسائلاً: كيف حالها؟ وكيف تأكل؟ وجدها مريضة فسقاها الحليب حتى عوفيت.. وحذروه من غدرها فقال: أيّان تغدر وهي ضعيفة؟ وأين تجد الوسيلة للغدر وأنا حولها؟

نام الأعرابي في خيمته فشعرت الضبع بالجوع، فوجدت فيه غنيمَةً سائغةً، وهجمت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه.. فلما مرَّ به أحد الشعراء سأله القوم: من أنت؟ فأخبرهم، وسألوه: ما تقول فيما سمعت؟ فقال بيته المشهور الذي جرى مجرى المثل:

ومن يضع المعروف في غير أهله \*\*\* يلاقي الذي لاقي مُجِيرَ أُمِّ عامرِ

والآن، عسى أن تكون قد عرفت: من أمُّ عامر؟ ومن مُجِيرَها الساذج؟ ومتى أجارها؟ وماذا جرى له؟ والعاقل من يعتبر... (عبد القادر محمد مايو - المفيد في النحو والإعراب).

١- استخراج حروف الاستفهام من النص وبينني نوعها من حيث التصديق أو التصور.

٢- عيني أسماء الاستفهام واذكري استخداماتها وإعراب كل منها.

٣- أعربي ما تحته خط:

أ- ماذا تقول لأفراخٍ بذِي مَرَّخٍ # زغب الحواصل لا ماءً ولا شجرُ

ب- يا بنة العم والهوى أمويُّ # كيف أخفي الهوى وكيف أبين؟

ت- أفوادي متي المتاب ألما تصح والشيب فوق رأسي ألما

ث- أني يحيي هذه الله بعد موتها

٤- بين نوع الاستفهام مع التعليل:

أ- أخالد فاز بالجائزة أم أسامة؟

ب- أيزرع القطن في الجزائر؟

ت- هل تمام الطيور في الليل؟

ث- أكتب أنت أم شاعر؟

ج- أينزل الثلج شتاء في الصحراء؟

ح- هل تحب الموسيقى؟

خ- أمبكرأ حضرت إلى الجامعة أم متأخراً؟

د- أتصهر النار الأحجار؟

ذ- هل يتألم الحيوان؟



مراجعة أسلوب الاستفهام

# أسلوب النداء



جملة النداء				الأمثلة
نوعه	المنادى	دلالاته	حرف النداء	
				أجارتنا إن الخطوب تنوب** و إني مقيم ما أقام عسيب
				أي رجال الدنيا الجديدة مهلا** قد شأوتم بالمعجزات الرجالا
				يا رامى الشهب بالأحجار تحسبها** كالشهب هيهات ينسى طبعة الحجر
				أيا قبر مَعْن كيف واريث جوده* وقد كان منه البر والبحر مترعا
				هيا أبتى لا زلت فينا فإنما** لنا أمل في العيش مادمت عانثا
				يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
				يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يكلهن سبع عجاف
				ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
				يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
				يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
				وا محسنا ملك النفوس بيره وجرى إلى الخيرات سباق الخطا وا إسلاماه ! - وا قدساه!

- ١- أقول وقد ناحت بقربي حمامة
  - ٢- أيها النازح الميمم أرضي
  - ٣- أمزب القطا هل من يُعير جناحه
  - ٤- رباه رباه إني ظالم جاني
- أيا جارتنا لو تشعرين بحالي  
أقر من بعضي السلام لبعضي<sup>(١)</sup>  
لعلني إلى من قد هويت أطير  
جوعت نفسي وأشبعته الهوى الفاني

اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي :

- أ- عين المنادى في البيت الأول، ولم استخدم الشاعر حرف النداء (أيا) مع قُرْب المنادى؟
- ب- لِمَ حُذِف حرفُ النداء في البيتين الثاني والرابع؟
- ج- لم استخدم الشاعرُ الهمزة للنداء دون غيرها في البيت الثالث؟
- د- بين المنادى في البيت الرابع.

إعرابه	حكمه الإعرابي		نوع المنادى	جملة النداء		الأمثلة
	٢	١		المنادى	حرف النداء	
	مبنى على ما يرفع به في محل نصب	منصوب				
						قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
						يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
						يا معشر الجن والإنس ....
						يا طالعا جبلا احذر السقوط. يا محمودا خلقه يكفيك حب الناس لك. يا راغبا في الخير دم على ذلك.
						يقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي. يقول الواعظ: يا غافلاً والموت يطلبه. يا مسلمين استيقظوا.
						يا نوح إنه ليس من أهلك يا آدم أنبئهم بأسمائهم يا صالح انتننا بما تعدنا يا هود ما جنتنا ببينة يا محمدان لا تخلفا الوع يا عليون جاهدوا في سبيل الله يا فاطمات اتقين الله.
						يا رجلا اتق الله و احترم نفس. يا متخاصمان اصدقا القول . يا مسافرون جاءت الطائفة . يا معلمات حان وقت الدرس.
						قال الرسول : يا الله أنت ربي.
						اللهم مالك الملك. اللهم أنزل علينا مائدة
						يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك ...
						يا أيُّهَا الشَّمْسُ الَّتِي قَلْبِي لَهَا أَحَدُ البُرُوجِ

حولي المنادى الشبيه بالمضاف إلى منادى مضاف واضبطي بالشكل ( أيا واسعا سلطانه ، لا تظلم الناس . )

أعربي كلمة (رجل) في المثالين الآتين مبينا الفرق بين معنى كل منهما ؟

١- يا رجل ، سأساعدك على احتمال المشقة ، رغبة في الأجر.

٢- يا رجلا ، تذكر الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .

اجعلي كلمة ( المسلمة ) منادى في جملة مفيدة : .....

استخرج المنادى وحرف النداء فيما يلي :

- ١ - قال تعالى : ﴿ يَمْرُرُ أَفْتِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴾ (٤٣) آل عمران.
- ٢ - قال تعالى : ﴿ يَتَأَخَتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾ (٢٨) مريم.
- ٣ - قال تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ التوبة : ٧٣.
- ٤ - قال تعالى : ﴿ يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ الاحقاف : ٣١.
- ٥ - قال الشاعر متغزلاً :

ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى نداء حمامات لهن هدير<sup>(١)</sup>  
٦ - قال الحطيئة يصف قصة كريم :

فقال هيا رباه ضيف ولا قرى بحقك لا تحرمة تاليلة اللحم<sup>(٢)</sup>  
وقال ابنه لما رآه بحيرة أيا أبتى اذبحني وهين له الطعما  
٧ - وقال الشاعر يذكر قدرة الخالق عز وجل :

يا من يرى مدَّ البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الأليل<sup>(٣)</sup>  
١ - قال ابن الرومي في رثاء ابنه :

محمد ماشية تؤهم سلوة لقلبي إلا زاد قلبي من الوجدي<sup>(٢)</sup>  
أعيتي جودا لي فقد جذت للثرى بأنفس مما تسألان من الرفدي<sup>(٣)</sup>

٢ - وقال البحتري في البكاء على الأطلال :

أصبا الأصائل إن بركة تهمد تشكو اختلافاك بالزمان السرمدي<sup>(١)</sup>  
٣ - قال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

يا أعدل الناس إلا في معاملي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم  
٤ - قال أبو فراس يناجي حمامة وهو سجين عند الروم :

أيا جارنا ما أنصف الدهر بيننا تعالني أقاسمك الهموم تعالي  
٥ - قال أبو الأسود الدؤلي واعظاً :

أيها الأمل ما ليس فيه رُبما غر سفيها أمله  
اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي :

- أ - لِمَ حُذِفَ حَرْفُ النِّدَاءِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟
- ب - استخرج أدوات النداء في الأبيات السابقة ، ثم اذكر ما تدل عليه كل أداة ، وبين لم استخدمها الشاعر ؟
- ج - كيف توصل الشاعر إلى نداء ما فيه (أل) في البيت الخامس ؟
- د - هل توافق الشاعر فيما قاله عن الدهر في البيت الرابع ؟ وضح ما تقول.

قال يوسف القرضاوي :

نُونِيَّةٌ وَالنُّونُ تَحْلُو فِي قَمِي حَتَّى يُكَادَ يُقَالُ يَا ذَا الثُّونِ

(١) الثُّونِيَّةُ : رياح تهب من جهة الشرق . الأصائل : جمع أصيل : وهو ما بين العصر والمغرب .  
برقة تهمد : اسم موضع في نجد . السرمدي : الطويل .

اقرأ البيت السابق قراءة إلقاء ، ثم أجب عما يأتي :

أ - ماذا يقصد الشاعر بقوله : (نونية) ؟

ب - عين حرف النداء والمنادى في البيت .

ج - (يا ذا النون) تعبيرٌ يحتمل معنيين ، ماذا يسميه البلاغيون ؟

اختر الإجابة الصحيحة [جناس - طباق - تورية] .

د - أعرب ما خطَّ بالأزرق .

- ٨ -

شارك في إعراب النموذج التالي :

قال ابن حمديس الصَّقَلِيّ يحذُرُ من التنجيم :

فيا أيها المُغْتَرُّ بالنجم قل لنا أتعلم سراً فيه من ربه يسري

الكلمة	إعرابها
فيا	الفاء : حرف استئناف . يا : حرف ميني على .....
أيها	أَيُّ : ميني على .....
المغترُّ	صفة لـ (أي) .....
بالنجم	الباء : .....
قل	فعل ميني .....
لنا	اللام : حرف .....
أتعلم	الهمزة : حرف استفهام . تعلم : فعل .....
سراً	تقديره (.....) .
فيه	في : .....
من	من : .....
ربه	رب : اسم .....
يسري	الغيبية : ضمير ميني .....
	فعل .....

- ٩ -

أعرب ما كتب بالأزرق :

قال المتنبي في الغزل مخاطباً القمر بأنه لا يشبه محبوبته :

يا أيها القمرُ المُباهي شكْلُهُ لا تكذِبَنَّ قَلْتِ مِنْ أَشْبَاهِهِ



استخرج من الآيات الآتية كل منادى، وبين حالته، وعلامة إعرابه أو بنائه، واذكر أدياته، ثم أعرب ما خط بالأزرق :

- |                                   |  |
|-----------------------------------|--|
| ١ - أبنت الدهر عندي كل بنت        | كيف وصلت أنت من الزحام <sup>(١)</sup>        |
| ٢ - املا الأرض يا محمد نوراً      | واغمر الناس حكمة والدهورا                    |
| ٣ - يا هابطاً أرض الجزائر مرحباً  | أرض الجزائر مهبط الشجعان                     |
| ٤ - أيها الشرق قد زكذت طويلاً     | يأسن الماء إن أطال الركود <sup>(٢)</sup>     |
| ٥ - بكيك يا علي بدمع عيني         | وما أغنى البكاء عليك شيئاً                   |
| ٦ - يا جيرة الحرم المزهو ساكنه    | سقى العهود الخوالي كل منسكب <sup>(١)</sup>   |
| ٧ - يا رافعاً راية الشورى وحارسها | جزاك ربك خيراً من مجيئها                     |
| ٨ - أيا راكباً إنا عرضت قبلن      | ندائناي من نجران أن لا تلاقيا <sup>(٢)</sup> |
| ٩ - أوردتها سعد وسعد مشتمل        | ما هكذا يا سعد تورد الإبل                    |
| ١٠ - أوخشيّة العينين أين لك الأهل | أيا لحزن خلوا أم محلهم السهل <sup>(٣)</sup>  |
| ١١ - يا كوكباً ما كان أقصر عمره   | وكذاك يا عمر كواكب الأسحار <sup>(٤)</sup>    |
| ١٢ - أيا شجر الخابور مالك مورقاً  | كانك لم تجزع على ابن طريف <sup>(٥)</sup>     |

- ٣ -

حدّث عبدالرحمن بن عوف - رضي الله تعالى عنه - قال : « دخلت على أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في علة التي مات فيها، فقلت : أراك بارقاً يا خليفة رسول الله. فقال : أما إني على ذلك لشديد الوجع، إني وليت أموركم خيركم في نفسي، فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه، والله لتتخذن نضائد الديباج<sup>(٦)</sup> وستور الحرير، ولتألمن النوم على الصوف الأذربي<sup>(٧)</sup>، كما يالم أحدكم النوم على حسل السعدان، والذي نفسي بيده لأن يقدم أحدكم فتضرب رقبتة في غير حد خير له من أن يخوض غمرات الدنيا، يا هادي الطريق جرت، إنما هو والله الفجر أو البجر، نقلت : حفص عليك يا خليفة رسول الله ﷺ، فإن هذا يهيضك<sup>(٨)</sup> إلى ما بك، فوالله ما زلت صالحاً مصلحاً، فلا تأس على شيء فاتك من أمر الدنيا، ولقد تحلّيت بالأمر وحدك، فما رأيت إلا خيراً ».

١ - هات من النص السابق ما يلي :

أ - كل منادى منصوب.

٢ - أعرب ما خط بالأزرق في النص السابق.

٣ - ناد (عبدالرحمن بن عوف)، واضبط آخر المنادى، واذكر السبب.

٤ - ناد (أبي بكر الصديق)، واذكر علامة إعراب المنادى.

٥ - ناد اسم الجلالة (الله)، ثم أعربه.

٦ - ما المراد بـ (ورم أنفه)، حسل السعدان، غمرات الدنيا ؟

- ٤ -

ضع في الفراغات التالية ما يتم معنى المنادى ليكون شبيهاً بالمضاف، واضبطه بالشكل :

- |                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| ١ - أيا عظيماً .....  | لا تغترّ بجاهك.   |
| ٢ - أيا قاطعاً .....  | صل أقاربك.        |
| ٣ - هيا منتقلاً ..... | صِف ما رأيت.      |
| ٤ - يا رحيماً .....   | جُزيت خير الجزاء. |
| ٥ - أيا قاطعاً .....  | لقد ألفت جمالها.  |
| ٦ - يا مستنيراً ..... | أفدنا من علمك.    |

- ٥ -

حوّل المنادى الشبية بالمضاف إلى منادى مضاف، واضبطه بالشكل :

- |                                       |   |
|---------------------------------------|---|
| ١ - أيا واسعاً سلطانه، لا تظلم الناس. | ٢ - يا فائداً السيارة، لا تنهز.               |
| ٣ - أمحبوباً خلقه، نبّتك الله.        | ٤ - هيا قارئاً في كتب الأدب، أتحنفنا بطرائفه. |
| ٥ - يابانياً مستقبلك، ستدرك غايتك.    | ٦ - يا ضاحكاً سنه، فد أسعدتنا بابنساومك.      |

أعرب المنادى في الآيات التالية :  
قال الله تعالى :

- ١ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ يوسف : ١١ .
- ٢ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ يَا لَيْطِلِ ﴾ آل عمران : ٧٦ .
- ٣ - ﴿ يَنْجِبَالُ أَوْ فِي مَعْمُ وَالطَّيْرِ ﴾ سبأ : ١٠ .
- ٤ - ﴿ يَنْبِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ الأعراف : ٣١ .
- ٥ - ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا ﴾ يوسف : ٧٨ .
- ٦ - ﴿ قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْنَا ﴾ هود : ٤٨ .
- ٧ - ﴿ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا بُرْهِيمَ ﴾ الأنبياء .
- ٨ - ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسَّعَاةُ أَقْلِي ﴾ هود : ٤٤ .
- ٩ - ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ آل عمران : ٨ .

استخرج من الجمل الآتية كُلَّ منادى، مبيِّنا علامة إعرابه أو بثانته :

- ١ - يا أحمدُ ، أطع والديك .
- ٢ - يا عاملون ، اتقنوا عملكم .
- ٣ - يا صاحبي ، الحقَّ بالقافلة .
- ٤ - يا شرطيان ، تعقبا الجناة .
- ٥ - يا سائق ، لا تسرع في السير .
- ٦ - يا سابحان ، احذرا الغرق .

- ٦ -

حوّل المنادى المضاف إلى منادى شبيه بالمضاف، مراوحا فيما يتمم معناه بين مرفوع ومنصوب  
وجرور :

- ١ - أيا مُخْلِيف الوعد ، احذر النفاق .
- ٢ - يا هادئ الطبع ، رغب غيرك في الهدوء .
- ٣ - يا رفيق المساكين ، حشرك الله معهم .
- ٤ - يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر .

السبب	الغرض	صيغة الأمر	موضع الأمر	الأمثلة
				اتَّقِ اللَّهَ وَصَلِّ الرَّحْمَ.
				لَتَتَأَدَّبَ بِأَدَبِ الصَّالِحِينَ وَلَتَبْدَأَ بِنَفْسِكَ.
				صَبِرًا عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ.
				انْقِضَاضًا عَلَى الْعَدُوِّ.
				حَذَارٍ مِنَ الْمُنْكَرِ.
				صِهِ عَنِ قَوْلِ الْبَاطِلِ.

اسم الفعل	معناه	مثال
إيه	زدني	إيه أيها الشاعر المبدع.
صه	اسكت	صه عما يشينك من الكلام.
أمين	استجب	اللهم اغفر لنا . آمين.
حي	أقبل	حي على الصلاة ، حي على الفلاح
هيا	أسرع	هيا بنا إلى الصلاة.
هيت	أسرع	وَعَلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ
هلم إلى	تعال	وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا
مه	اكفف	مه عما تقول من الإفك.
هاك	خذ	هاك البرهان على ما أقول.
إليك كذا	خذ	إليك ملخصاً للدرس.
عليك	الزم	عليك بالرفق في معاملة الحيوان.
رويدك	تمهل	رويدك يا أخي.
مكانك	اثبت	مكانك أيها اللص.
دونك	خذ	دونك كتاب الله فاقراه.



حددي صيغة الأمر الواردة في الأمثلة الآتية:

- ١- "فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ"
- ٢- "عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ"
- ٣- "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّكَّعِينَ"
- ٤- "وَلْيُؤْفُوا نُذْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ"
- ٥- "إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ"

م	الأمثلة	موضع الأمر	الغرض البلاغي
١	أشفق يا رب على الفقراء وارحمهم ، واستر جسمهم العارية...		
٢	رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ		
٣	يا ابنة النور إنني أنا وحدي من رأى فيك روعك المعبود. فدعيني أعيش في ظلك العذب وفي قرب حسنك المشهود.		
٤	قفا نبيك من ذكرى حبيب ومنزل، بسقط اللوى بين الدخول فحومل		
٥	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم . فطالما استعبد الإنسان إحسان		
٦	فيا موت زُرْ إن الحياة دميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل		
٧	عش واحداً أو صل أخاك فإنه .. مفارغ ذنب مرةً ومجانبه		
٨	" وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ "		
٩	قال تعالى : " فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ "		
١٠	قال تعالى : " قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ "		
١١	قال تعالى : " فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا "		
١٢	قال تعالى : " ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ "		

حددي أسلوب الأمر والغرض البلاغي فيما يأتي:

- ١- ألا أيها الليل الطول ألا انجل ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل
- ٢- واخفض جناحك إن منحت إمارة\* وارغب بنفسك عن ردى اللذات
- ٣- أريني جواداً مات هزلاً لعلمي\* أرى ما ترين أو بخيلاً مُخْذَلاً
- ٤- قال المتنبي يخاطب سيف الدولة: أخوا الجود أعط الناس ما أنت مالك\* ولا تُعطين الناس ما أنا قائل
- ٥- اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.
- ٦- يا نديمي من سرنديب كفا عن ملامي وخلياني وما بيا.
- ٧- "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"
- ٨- خذوا كحلا ومجمره وعطرا فليستم يا فرزدق بالرجال.

صيعته	النهي	المثال
		قال تعالى : " لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا "
		لا تَنَّهُ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ .. عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

النهي الحقيقي هو :

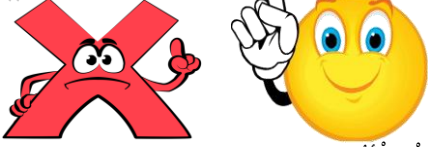
الغرض البلاغي	موضع النهي	الأمثلة
		اللهم لا تخزنا يوم القيامة.
		لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقت قلته من بعد تأويد.
		"قال يَا بَنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي "
		لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك ذنب ير مغتفر
		لا تذكرن الحرب أو أهوالها .. إلا بقلب خاشع يتوجع.
		لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها.
		"لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"
		لا تعرضن لجعفر متشبها بئدي يديه فلسنت من أنداده
		يقول الأب لابنه المعاند: لا تطع أمري.
		إيه يا طير لا تضن بلحن يُنقذ النفس من هموم كثيرة .
		يا ليل ظل يا نوم زل .. يا صبح قف لا تطلع
		لا تشتر العبد إلا والعصا معه .. إن العبيد لأنجاس مناكيد
		لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب، وعش مستريحا ناعم

حددي أسلوب النهي واذكري الغرض البلاغي فيما يأتي:

- ١- قال تعالى : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا "
- ٢- أَعْيَنِّي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا .. أَلَا تَبْكِيَانِ لَصَخْرِ النَّدَى.
- ٣- إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفٍ مَرُومٍ .. فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ.
- ٤- قال تعالى : " لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ "
- ٥- دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبَغِيَّتِهَا .. واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

- ١- " وبالوالدين إحسانا"
  - ٢- " أقم للناس الحج وذكرهم بأيام الله..."
  - ٣- " عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم"
  - ٤- ثبات في ميدان القتال.
- بيني أسلوب الأمر والصيغة التي جاء عليها واكتبي الغرض البلاغي منه فيما يأتي:

## مراجعة الأمر والنهي



- ١- كذا فليسر من طلب الأعدى \*\* ومثل سراك فليكن الطلاب
- ٢- " وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"
- ٣- " رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
- ٤- " وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور"
- ٥- أزل حسد الحساد عني بكتبهم \*\* فإن الذي صيرتهم لي حسدا.
- ٦- " اعملوا ما شئتم"
- ٧- " قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ."
- ٨- "إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ"
- ٩- " فأتوا بسورة من مثله"
- ١٠- أروني بخيلا طال عمرا ببخله \*\* وهاتوا كريما مات من كثرة البذل.
- ١١- " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر"
- ١٢- ( يَا بَنِي آدَمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)
- ١٣- " وإذا حللتم فاصطادوا"
- ١٤- " كلوا من ثمره إذا أثمر وينعه"
- ١٥- رب اغفر لي ولوالدي.
- ١٦- أذا الجود أعط الناس ما أنت مالك \*\* ولا تعطين الناس ما أنا قائل.
- ١٧- " إن أردت أن تسبق الصديقين فصل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك"
- ١٨- " قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي \* وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي \* يَفْقَهُوا قَوْلِي"
- ١٩- شاور سواك إذا نابتك نائبة \*\* يوما وإن كنت من أهل المشورات
- ٢٠- دومي على العهد ما دمننا محافظة \*\* فالحر من دان إنصافا كما دينا.
- ٢١- يا ساري البرق غاد القصر فاسق به \*\* من كان صرف الهوى والود يسقينا
- ٢٢- ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا \*\* من لو على البعد حيا كان يحيينا.
- ٢٣- " يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان"
- ٢٤- أرني الذي عاشرته فوجدته \*\* متغاضيا لك عن أقل عثار.
- ٢٥- " قل تمتعوا فإن مصيركم النار"
- ٢٦- خليلي هذا ربع عزة فاعقلا \*\* قلو صنبكما ثم ابكيا حيث حلت .
- ٢٧- يا ليكر أنشروا لي كليباً \*\* يا ليكر أين أين الفرار .
- ٢٨- " إذا لم تستح فاصنع ما شئت "
- ٢٩- عش ما بدا لك سالما \*\* في ظل شاهقة القصور.
- ٣٠- ومن شاء فليبخل ومن شاء فليجُد \*\* كفاني نداك عن جميع المطالب.
- ٣١- " بَشِّرِ الْمُتَأْتِبِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا"
- ٣٢- " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ"
- ٣٣- إذا لم تحش عاقبة الليالي \*\* ولم تستحي فاصنع ما تشاء
- ٣٤- "الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"
- ٣٥- " خذ الكتاب بقوة "
- ٣٦- واخفض جناحك إن منحت إمارة \*\* وارغب بنفسك عن ردى اللذات.
- ٣٧- فيا موت زر إن الحياة ذميمة \*\* ويا نفس جدي إن دهرك هازل.
- ٣٨- أريني جوادا مات هزلا لعلي \*\* أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا.
- ٣٩- ( دع من أعمال السر ما لا يصلح لك في العلانية)
- ٤٠- فعش واحدا أو صل أحاك فإنه \*\* مقارف ذنب مرة ومجانبه.
- ٤١- " رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ "
- ٤٢- " رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ"
- ٤٣- فصبرا في مجال الموت صبرا \*\* فما نيل المطالب بالتمني .
- ٤٤- يا خليلي خلياني وما بي \*\* أو أعيدا إلي عهد الشباب .
- ٤٥- يا دار عيلة بالجواء تكلمي \*\* وعمي صباحا دار عيلة واسلمي .
- ٤٦- وكن على حذر للناس تستره \*\* ولا يغرك منهم ثغر مبيتهم .
- ٤٧- أسلم يزيد فما في الدين من أود \*\* إذا أسلمت وما في الملك من خلل.
- ٤٨- " اصبروا أو لا تصبروا "
- ٤٩- " هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ"
- ٥٠- ( تمسك بحبل القرآن واستنصحه ، وأحل حلاله وحرم حرامه)
- ٥١- فامض لا تمنن علي يدا \*\* منك المعروف من كدره .
- ٥٢- " رَبَّنَا فَارْحُمْنَا إِنَّ دُنُوبَنَا كَثِيرٌ وَعَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّأْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ"
- ٥٣- " قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ"
- ٥٤- قفا ودعا نجد ومن حل بالحمى \*\* وقل لنجد عندنا أن يودعا .
- ٥٥- قال أبو الطيب يخاطب سيف الدولة:

أجزني إذا أنشدت شعرا فإنما \*\* بشعري أتاك المادحون مُرددا

ودع كل صوت غير صوتي فإنني \*\* أنا الطائر المحكى والآخر الصدى.

- ٥٦- أقلَّ اشتياقا إليها القلب رُبما \*\* رأيتك تُصفي الود من ليس جازيا .  
 ٥٧- فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا \*\* برايبة إني مقيم لياليا.  
 ٥٨- فادفع بكفك إن أردت بناءنا \*\* ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل  
 ٥٩- أسيني بنا أو أحسنني لا ملومة \*\* لدينا ولا مقلية إن تقلت.  
 ٦٠- وعش إما قرين أخ وفيي \*\* أمين الغيب أو عيش الواحد.  
 ٦١- أبنات الهديل أسعدن أو عدُّ \*\* ن قليل العزاء بالإسعاد.  
 ٦٢- فاسلم سلامة عرضك الموفور من \*\* صرف الحوادث والزمان الأثكا.  
 ٦٣- ( يا بني استعد من شرار الناس ،وكن من خيارهم على حذر )  
 ٦٤- أرؤني أمةً بلغتُ منهاها \*\* بغير العلم أو حدِّ اليماني .  
 ٦٥- " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين"  
 ٦٦- " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ "  
 ٦٧- فأجيني "بيا أخي" يا صديقي \*\* وأعدُّ ، إنها أذ مقالة.  
 ٦٨- قد رشحك لأمر إن فطنت له \*\* فازبأ بنفسك أن ترعى مع الهمل.  
 ٦٩- أولئك أبائي فجنني بمثلهم \*\* إذا جمعتنا يا جرير المجامع .  
 ٧٠- خذوا كحلا ومجمرة وعطرا \*\* فليستم يا فرزدق بالرجال.  
**( العب واهجر قراءة الدرس).**

قد يكون الأمر في الجملتين السابقتين للتوبيخ ،أو للإرشاد ،أو للتهديد . فبين حال المخاطب في كل حال من الأحوال الثلاث.

### ( اسبح في البحر )

قد يكون الأمر في الجملة السابقة للدعاء ، أو للالتماس ،أو للتعجيز ،أو للإرشاد ، بين حال المخاطب في كل من الأحوال الأربع.

بيني صيغة النهي والغرض البلاغي منه فيما يلي:



- ١- " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن "
- ٢- " يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم "
- ٣- لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك \*\* أقت فلتته من بعد تأويد.
- ٤- لا تحسب المجد تمراً أنت أكله \*\* لن تبلغ المجد حتى تلغ الصيرا .
- ٥- فلا تبلغها ما أقول فإنه \*\* شجاع كريم متى يذكر الطعن يشفق.
- ٦- يا ناق لا تسأمي أو تبليغي ملكا \*\* تقبيل راحته والركن سيان .
- ٧- " قَالَ أَحْسِنُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ " ، "خسا" الكلب، بمعنى: طرده وأبعده وأهانته.
- ٨- لا تطأبن كريماً بعد رؤيته \*\* إن الكرام بأسخاهم يداً ختموا .
- ٩- ولا تجلس إلى أهل الدنيا \*\* فإن خلائق السفهاء تُعدي .
- ١٠- لا تنه عن خلق وتأتي غيره \*\* عار عليك إذا فعلت عظيم.
- ١١- " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "
- ١٢- فلا تنلك الليلي إن أيديتها \*\* إذا ضرين كسرن النبع بالغرب.
- ١٣- لا تلهينك عن معادك لذة \*\* تفنى وتورث دائم الحسرات.
- ١٤- لا تحسبوا من قتلتم كان ذا رمق \*\* فليس تأكل إلا الميتة الضبع .
- ١٥- خليلي من بين الأخلأ لا تكُنْ \*\* حبالكما أنشوطه من حباليا .
- ١٦- لا تأمنن عدوا لان جانبه \*\* خشونة الصلّ عقبى ذلك اللين.
- ١٧- لا تقلع عن عنادك ( تقوله لمن هو دونك)
- ١٨- لا تمطري أيتها السماء .
- ١٩- لا يخدعك من عدو دمه \*\* وارحم شبابك من عدو تُرحم.
- ٢٠- لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام.
- ٢١- لا تطوبا السر عني يوم نائية \*\* فإن ذلك ذنب غير مغتفر.
- ٢٢- " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل "
- ٢٣- ولا تشك إلى خلق فتنمته \*\* شكوى الجريح إلى الغربان والرخم.
- ٢٤- لا تطلب المجد واقع \*\* فمطلب المجد صعب.
- ٢٥- فلا تلمن الناس غير طباعهم \*\* فتنعب من طول العتاب ويتعبوا.
- ولا تغترر منهم بحسن بشاشة \*\* فأكثر إيماض البوارق خُلب
- ٢٦- " ولا يغترب بعضكم بعضاً "

**( لا تفارق فراش نومك )**

قد يكون النهي في الجملة السابقة للإرشاد ،أو التهديد ،أو التوبيخ، فبين حال المخاطب في كل حال من الأحوال الثلاث.

نوعها	أداة الاستفهام	المثال	
		مَنْ شارك في الإذاعة المدرسية هذا الصباح؟	١
		هل أعجبكم البرنامج الإذاعي هذا الصباح؟	٢
		قال تعالى : " مَتَى نَصْرُ اللَّهِ "	٣
		قال تعالى : " مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ "	٤

ما نوع الاستفهام من حيث التصور والتصديق :



أ- أتريد الذهاب معي أم مع أصدقائك؟ .....

ب- أنت يتيم؟ .....

ت- هل تحب العلم؟ .....

م	المثال	الغرض البلاغي
١	قال تعالى : " مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ "	
٢	قال تعالى : " فَهَلْ لَنَا شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا "	
٣	قال تعالى : " مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ "	
٤	قال تعالى : " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ " ، " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ "	
٥	" قَالَ اتَّعَبُونَ مَا تَنْحِتُونَ. وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ. "	
٦	أَمَعَفَّرَ اللَّيْثُ الْهَزْبِرِ بِسَوَاطِهِ، لِمَنْ إِدْخَرَتِ الصَّارِمَ الْمَصْقُولَا.	
٧	إذا القوم قالوا : من فتى ؟ خلت أنني .. عنيت فلم أكسل ولم أتبلد	
٨	قال تعالى على لسان الكفار مخاطبين النبي شعيب : " أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا "	
٩	قال تعالى : " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ "	
١٠	قال تعالى : " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ "	
١١	قال تعالى : " فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ "	
١٢	أَسْرِبَ الْفَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ، لَعَلِّي إِلَىٰ مِنْ قَدِ هَوَيْتُ أَطِيرُ.	
١٣	هل بالطلول لسانك رد ** أم هل لها بتكلم عهد؟	

بيني الغرض البلاغي من الاستفهام فيما يأتي:

- ١- " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "
- ٢- هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها \*\* وشيكا وإلا ضيقة وانفراجها؟
- ٣- " أتعبدون ما تنحتون "
- ٤- " قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ "

## وأغراضه البلاغية

أهم حروف النداء واستعمالاتها :

الغرض البلاغي	موضع النداء	الأمثلة
		لا تجزع يا فلذة كبدي فالطبيعة التي ابتسمت في الربيع ضحكت في الصيف و تأوهت في الخريف تريد أن تبكي الآن
		يا لها من وداعةٍ وجمالٍ وشبابٍ منعمٍ أملود
		أيا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعَا
		يا من يُرَجِّي لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا يَا مِنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْزَعُ
		يا من خزائن رزقه في قول كن أمنن فإن الخير عندك أجمع
		يا أعدل الناس إلا في معاملتي، فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
		أولئك آباي، فجنني بمثلهم، إذا جمعتنا يا جريير المجامع
		فوا حزني لو ينفع الحزن أهله * * ويا جزعي إن كان للنفس مجزع
		يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل ؟
		أبنتَ الذَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ، فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ
		أزِينِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أُجِيبِي ... دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبِ
		يا رَبِّ إِنْ عَظَمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

حددى أداة النداء ونوعها ثم بينى الغرض البلاغي من النداء فيما يأتي:

- يا برد العجوز يا كريمة تموز يا درهما لا يجوز ...
- يا لله من هذا الرجل الذي يتظاهر بالتدين والتقوى ...
- حنانك يا لطيف وأ لهف نفسي عليه يوم تسلل إليه الحمام الراصد .
- يا أشباه الرجال ورجال ...
- أيا أمي هلمي ودعيني لأنك لن تعودني تنظريني
- أي بني إنك محتاج إلى مجهود جبار، إرادة قوية ...
- يا أيها السيف المجرد بالفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء
- "يا ليتني كنت ترابا"
- يا ألام أنوف ركبت بين أعين .

**الإغراء** : الحث على طلب الأمر الذي يُنادى له، كقولك لإنسان أقبل يتظلم من شيء وقع له، تقول له: "يا مظلوم تكلم!". فأنت تريد بهذا النداء أن تغيريه، وأن تحثه على أن يبتث شكواه، وأن يُظهر ما تظلم منه. و"النداء" هنا لا يكون لطلب الإقبال، لأن الإقبال حاصل، لأن الإنسان الذي تتحدث أمامه يكون أمامك مباشرة وجاء يشكو لك . فأنت لا تقول له: "يا محمد" أو "يا علي"، وإنما تقول له: "يا مظلوم، تكلم!".

**الاختصاص**، وهو: تخصيص حكم عُلق بضمير باسم ظاهر صورته صورة المنادى. كما تسمع من يقول: "أنا أفعل المعروف أيها الرجل"، وأصلها: "يا أيها الرجل"، و"نحن نقول الحق أيها القوم"، وتقول أيضاً: "اللهم اغفر لنا أيتها الجماعة."

**الاستغاثة** هي: طلب العوث والإعانة في أوقات الحاجة والشدة، كما تقول: "يا الله!" أي: أقبل علينا لإغاثتنا في وقت الحاجة والشدة.

و"الندبة" قالوا في تعريفها هي: نداء المتوجع منه أو المتفجع عليه، كما تقول عندما يصيبك الصداع مثلاً: "وا رأساه"، "وا عيناه"، "وا قلباه".!

**التعجب** يكون في كل شيء كان على خلاف المألوف، أو لا يعرف الإنسان له سبباً، كقولك وقد شربت ماء بارداً حلواً تقول: "يا للماء!". فتتعجب من حلاوة الماء ومن برودته .

**التحسر والتحزن**، أي: إظهار الحسرة وإظهار الحزن، وذلك في مقامات نداء الأطلال والمنازل، والمطايا، والقبور والأموات، والويل والحسرة؛ فهذه كلها مقامات يكون الغرض فيها من "النداء" إظهار "الحسرة والحزن". وذلك يبدو في نداء كل ما هو غير حي ولا عاقل .



## بيني أسلوب النداء والأداة والغرض البلاغي منه فيما يلي:

- ١- قولك لجندي أقبل عليك للمشاركة في القتال، تقول له: "يا شجاع، تقدّم نحو الأعداء!"
- ٢- فواعباً حتى كليب تسبني \*\* كأن أباه نهنشل أو مجاشع .
- ٣- أيا قير معن كنت أول حفرة \*\* من الأرض حطت للسماحة مضجعاً .
- ٤- أفواذي متى المتاب المأ \*\* تصح والشيب فوق رأسي المأ .
- ٥- يا لقومي ويا لأمثال قومي \*\* لأناس عتوهم في ازدياد .
- ٦- " يا وبلتي لبتني لم اتخذ فلاناً خليلاً \* لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاعني"
- ٧- فواعباً كيف اتفقنا فناصرح \*\* وفي مطوي على الغل غادر .
- ٨- وا حر قلباه ممن قلبه شيم \*\* ومن بجسمي وحالي عنده سقم .
- ٩- فيالك من ليل كأن نجومه \*\* بكل مغار الفتل شدت بيذبل .
- ١٠- أعداء ما للعيش بعدك لذة \*\* ولا لخليل بهجة بخليل .
- أعداء ما وجدي عليك بهين \*\* ولا الصبر إن أعطيت به جميل .
- ١١- يا لقومي ويا لأمثال قومي \*\* لأناس عتوهم في ازدياد .
- ١٢- يا قلب وياحك ما سمعت لناصرح \*\* أما ارعويت ولا اتقيت كلاماً .
- ١٣- دعوتك يا بني فلم تجبني \*\* فردت دعوتي ياساً علي .
- ١٤- يا لبيكر أنشروا لي كليباً \*\* يا لبيكر أين أبن الفرار .
- ١٥- " أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساجدين"
- ١٦- " يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم "
- ١٧- يا ذرة نزع من تاج والدها \*\* فأصبحت حليّة في تاج رضوان .
- ١٨- فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص \*\* ووأسفاه كم يظهر النقص فاضل .
- ١٩- يا أيها القلب هل تنهك موعظة \*\* أو يحدثن لك طول الدهر نسياناً .
- ٢٠- يا دار مية بالعلياء فالسند \*\* أقوت وطال عليها سالف الأمد .
- ٢١- يا صائد الجحفل المرهوب جانبه \*\* إن اللبث تصيد الناس أهدانا .
- ٢٢- أيا منازل سلمى أين سلماك \*\* من أجل هذا بكيناها بكيناك .
- ٢٣- نفرث قلوصي من حجارة حرّة \*\* ببيت على طلق البيدين وهوب
- لا تنفري يا ناق منه فانه \*\* شراب خمر مسعر لحروب
- يقول الشاعر محدثاً هذه الناقّة: "لا تنفري يا ناق منه" يعني:
- لا تنفري من هذا القير، ولا تتبعدي عنه؛ فإن الذي هو مدفون في القير كان شراب خمر وكان مسعراً لحروب، يعني: كان شجاعاً، وكان يشرب كثيراً الخمر، وهذا معناه أنه كان غنياً. ويبدو أن هذا كان شيئاً ممّا يُمدح به المرء، أنه يكون كثير شرب الخمر، وأنه يكون كثير حضور الحروب والميادين.
- ٢٤- أيا رب قد أحسنت عوداً وبدأة \*\* إلي فلم ينهض بإحسانك الشكر .
- ٢٥- فيا برق ليس الكرخ داري وإنما \*\* رماني إليه الدهر منذ ليال .
- ٢٦- أسكان نعان الأراك تيقنوا \*\* بأنكم في ربع قلبي سكاك .
- ٢٧- " إني لأظنك يا موسى مسحوراً"
- ٢٨- يا رجاء العيون في كل أرض \*\* لم يكن غير أن أراك رجائي .
- ٢٩- أي بني أعد علي ما سمعت مني .
- ٣٠- أمحمد ، لا ترفع صوتك حتى لا يسمع حديثنا أحد .
- ٣١- أيا هذا ، تنبه فالمكاره محدقة بك .
- ٣٢- يا هذا لا تتكلم حتى يؤذن لك .
- ٣٣- بالله قل لي يا فلا \*\* ن ولي أقول ولي أسائل
- أتريد في السبعين \*\* قد كنت في العشرين فاعل .
- ٣٤- يا دار عاتكة حبيت من دار \*\* سيرت فيك وفيمن فيك أشعاري .
- ٣٥- يا أعدل الناس إلا في معاملتي \*\* فيك الخصام وأنت الخصم والحكم .
- ٣٦- أيا من يؤمل طول الحياة \*\* وطول الحياة عليك خطر
- إذا ما كبرت وبان الشباب \*\* فلا خير في العيش بعد الكبر .
- ٣٧- ( يا شجاع أقدم) تقوله لمن يتردد في منازل العدو .
- ٣٨- أيني إن أباك كارب يومه \*\* فإذا دُعيت إلى المكارم فاعجل .
- ٣٩- يا من يرجى للشدائد كلها \*\* يا من إليه المشتكى والمفرع .
- ٤٠- أحسين إني واعظ ومؤدب \*\* فافهم فإن العاقل المتأدب .
- ٤١- أيا من عاش في الدنيا طويلاً \*\* وأقنى العمر في قيل وقيل
- هب الدنيا تقاد إليك عفوا \*\* أليس مصير ذلك للزوال؟
- ٤٢- يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة \*\* فلقد علمت بأن عفوك أعظم .